

7 - استخدام التكنولوجيا والأنظمة الحديثة في إدارة الحث الرياضي

تشكل البطولات والمنافسات الرياضية حدثا عالميا حيث يشهد البلد المنظم لها فرصة فريدة من نوعها لإيصال

صورة جميلة عن البلد ولعل من أهم الجوانب التي تميز قوة الدول هو سيطرتها على التكنولوجيا والأنظمة الحديثة في الحياة .

1- مفهوم التكنولوجيا الحديثة :

يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم المختلف في شأنها حسب نظرة كل اختصاص لها لكن تتجمع الآراء حول

اعتبارها وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي

للطبيعة، وبعده أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، ثم تطور استعمالها وعم إلى

درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة مما جعل البعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسؤولة عن معظم

التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر.

2- استخدام التكنولوجيا في المنافسات الرياضية :

أصبحت التكنولوجيا تصاحب الانسان في كل تفاصيل حياته ومنها الرياضة حيث أصبحت تستغل التكنولوجيا

بشكل كبير في تطوير الأنشطة الرياضية وممارستها ونجد أهم استخداماتها في المنافسات الرياضية في الاشكال التالية :

- نقل البيانات والمعلومات الخاصة بالمنافسة الرياضية للجنة والجمهور والعملاء والرياضيين عبر الأنترنت وتطبيقاتها

- استغلال التكنولوجيا في القياسات الدقيقة للأرقام والمستويات التي يحققها الرياضيون

- استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال (أجهزة التصوير، شاشات العرض ، تقنيات التحليل ...)

- احداث أتمات جديدة في مصاحبة التكنولوجيا للإنسان الرياضي (الساعات الذكية التي تقدم خدمات كثيرة مثل

قياس ضغط الدم للإنسان ، أجهزة الاستشعار بمختلف استخداماتها ، أنظمة التوجيه ، أنظمة " Gps " ،

الروبوتات وغيرها .

- استعراض آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا ضمن حفل الافتتاح في الدقة العالية في التنظيم والاتصال
- تفاعل التكنولوجيا مع أنظمة البيئة في انساق جديدة (الحدائق المغطاة ، الأحواض المائية لأكواريوم ، أنظمة السقي ، أنظمة تدوير النفايات ، برامج المحافظة على البيئة

3- استخدام الأنظمة الحديثة في التنمية المستدامة للحدث الرياضي :

تعريف التنمية المستدامة :

تعرف على أنها عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال على تلبية حاجاتها

- الإجراءات المتخذة للتنمية في الأحداث الرياضية :

1- البيئة : وتشكل البيئة عامل مهم في اظهار تفاعل الانسان مع البيئة والحفاظ عليها ويتجلى ذلك من خلال :

- إنشاء الحدائق العامة والمساحات الخضراء في جميع أنحاء المجتمع من أجل التمتع بها وإفشاء روح مليئة بالحيوية وسط محيط مفعم بالحياة .

- جعل نظام النقل العام أكثر ملائمة للبيئة وزيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة

- تحسين نوعية الهواء ، والخفض من انبعاثات الغازات وتلوث الجو

- تشجيع الابتكارات التي تحافظ على البيئة .

- عمل أيام مفتوحة على الهواء الطلق للتوعية ونشر ثقافة الحفاظ على البيئة .

2 - مصادر جديدة للطاقة :

تعتبر الأحداث الرياضية مجالاً حيوياً لاستعراض القدرات والأفكار الجديدة التي تعمل على تنويع مصادر الطاقة والبحث عن المصادر المتجددة و الصديقة للبيئة بعيداً عن المصادر التقليدية ومن ذلك استخدام الألواح الشمسية - استغلال حركة الانسان في توليد الطاقة - وكذا قوة الرياح وأمواج البحر وغيرها .

- استغلال مصادر الطاقة المتجددة و المواد المعاد تدويرها أو المستصلحة وإدارة النفايات، يمكن أن تستخدم للمساعدة في ترشيد استخدام الطاقة .

3- الحياة الحضرية :

- تجديد وتجمل المناطق الحضرية هذا غالبا ما يصاحب مظهر المدينة المضيفة للأحداث الرياضية ، فضلا عن تجديد المناطق الحضرية القائمة، يمكن للألعاب أن توفر حافزا لبناء المناطق الحضرية الجديدة على المناطق الصناعية والموانئ القديمة والمهجورة أو محطات السكك الحديدية المهجورة .

- معالجة مشاكل الاجتماعية ، ووضعت إستراتيجية متعددة الجوانب بمبادرة لضمان توظيف السكان في الفرص الاقتصادية التي أوجدتها الأحداث الرياضية .

- يتم الاستثمار في البنية التحتية قبل انطلاق الحدث الرياضي ، أو التسريع في خطط التنمية القائمة فيها من قبل ، لجعل المدينة المضيفة مكانا أكثر جاذبية للعيش فيه و لزيارته

- تشجيع السياحة الرياضية والتعرف على ثقافة المجتمعات وتعايش مختلف شرائحها .

4 - المنشآت الرياضية :

- الاستدامة هي أيضا من الاعتبارات الرئيسية التي تأخذ في تصميم و تشييد المنشآت الخاصة بالأحداث الرياضية ، التي تستجيب لمتطلبات الحياة الراقية والمتناغمة مع البيئة .

ومن بين التقنيات الحديثة هي الاعتماد على الهياكل القابلة للتفكيك :

حيث يتم تصميم الهياكل القابلة للتفكيك بهدف ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية في الهواء الطلق، والأنشطة الرياضية في الداخل من خلال نماذج تضمن الحفاظ على هذه الأنشطة خلال جميع فصول السنة.

وتكون هذه الهياكل إما بالهياكل الفولاذية أو الهياكل المدعومة بالهواء المضغوط ، و بالنسبة للهياكل المصنوعة من الفولاذ ، فيمكن تجميعها أو تفكيكها بسرعة، ويمكن استخدامها خلال مواسم معينة فقط ، كما يمكن تفكيكها ونقلها إلى مكان آخر وبكل سهولة ،

وإذا كانت مشيدة بغرض الاستخدام الموسمي فقط ، فإنه من الممكن إزالتها بكل سهولة ولا تتطلب مساحة كبيرة للتخزين، ومن المزايا الأخرى للهياكل المدعومة بالهواء المضغوط أنها إذا ما قورنت بالمباني ذات الإطارات المصنوعة من الصلب فإنها تكون عازلة للصوت بشكل ملحوظ ، فباستخدام الهياكل المدعومة بالهواء المضغوط يقل انتقال صدى الأصوات في الداخل، كما أن الخامات الممتصة للصوت التي تغلف الجدران تعمل على تقليل الضوضاء الخارجية وبالتالي توفر بيئة هادئة داخل المكان، و يمكن تركيب مواد تمتص الصوت بصورة إضافية للحصول على بيئة أكثر هدوءا في الداخل.